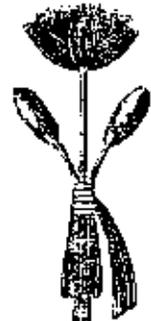


الربيع



لما سار من جاد صبي

ملا الأفق بهجةً وبهاء
ضاحك مشرق المسام طلق
طاب إصباحه فراق صباحاً
باكرت راحته الطيور فراح
وتناجت به الخائل مكربى
وكان الربى عرائس هبت
فتة تجتلي وظل نليل
يا حبيبي هذا الربيع فيسما
وكما الأرض زينة ورواه
بتهادى من حسنه خيلاء
وصفا ليله قطاب مساء
تقم الدوح فرحة وغناء
شربت من رحيقه الأنداء
من كراها تطارد الأغفاء
وعير يسطر الأرجاء
نقتم صفوه ونسى الشتاء

موعدهً للقى بفيض وظاباً
كلما روع الزمان مشيب
هو روح تنساب في كل شيء
وحياة تدب في الأرض حتى
وهو ليروض زينة من حلاها
روضة للأرواح تستافرتنا
يا حبيبي واني الربيع نداما
وأنا ظاهي الأمان فيسما
وشبابٌ يجدد الاحتمابا
عاذ في تلك الزمان شبابا
تسأ طامراً وحنناً مذابا
كاد أن يفصح الجماد الخطابا
يرتدي بمد حربه جلابا
ها رساق يشمخ الأكوبابا
ظها وبأكر الأحياء
نبتدر مائه ونسى الربابا

أين أياها البوام أيضا والربيع الضحك يحنو علينا



نتناجى والدرجس الغض غيرا ذنُ يسجسى عينا ويفشع فينا
 والورود الحسان نسمع نجرا نا وهس النسيم في أذينا
 رفق من شجوه لفة شكوا نا اعتلالا قراح لسرى الهوى
 وللصون الدادراحت نحاكينا فتذكي الغرام في مهجتينا
 ربّ غصن أسر مجرى لفسن فاستحي الورد منها واستحينا
 وانسياب الرقاق في الروض يشجينا فنصغي له ويصغي إلينا
 وكأن الطيور بتدع الشد وجديدا ككل شوه لدينا



ماد آذار كالمضى إشراقا يتزع الكأس للندى دهانا
 مفرّ النبلهم للشمر صلوبا فيطوي خياله الآفانا
 ولقد أبقت القلوب الغواني عن هواها وجدد الأشواقا
 يسكر الروح والنواظر رآ كما يسكر الندى الأوراقا
 هام قلبي في أفقه الطلق نشورا ذن يباري طير الروابي انطلاقا
 يا حبيبي هذا الربيع بساط للتلاقي يجمع المشاقا
 تتفاني القلوب فيه سلاما وتذوب الأرواح فيه عناقا
 سامر مؤنس الرؤى غير أني يا حبيبي أفنيتيه إطرارقا



لا أحس الربيع إلا بنفسي مجتلي بهجره وجلوة هرس
 وروحي أواه لا يسوي مطلقا للعنى ومشرق شمس
 ما الربيع الضحك إلا أمان مشرقات نجوى غياهب بأسي
 وصير تهنه به نسات إذ مرت وتشتت مغالتي نفسي
 يا حبيبي كل الربيع نداني تفساق الهوى وقد جف كأسي
 كل الف بالفه في صباح وأنا صوحش الخواطر ممسي
 الصبايات لآخات بشوق والاماني معطرات بهمسي
 فأعد لي الربيع أنا وأخا نا فا أنت غير لحني وأنسي